



«الأنباء» ترصد مقترحاتهم وملاحظاتهم في سعيها لتطويرها مستقبلاً

# «الشعلة» في عيون النقاد والأكاديميين



عبدالستار ناجي



عبدالله عبدالرسول



د. عبدالله العابر



أمل عبدالله



ليلى أحمد

■ **عبدالستار ناجي: «الشعلة»**  
تؤسس لجبل واع في الفن

■ **عبدالله عبدالرسول: أتمنى**  
توثيق المعايير لكل الفئات

■ **د. عبدالله العابر: منح الفرصة**  
للجمهور للمشاركة في التصويت

■ **أمل عبدالله: أتمنى أن يكون**  
التصويت شاملاً لكل الأعمال

■ **ليلى أحمد: الأفضل عدم مشاركة**  
الزملاء في «الأنباء» بالتصويت



د. شريف صالح

■ **شريف صالح: الناقد دوره أكبر**  
من أن يقول «هذا أفضل من هذا»



علاء الجابر

■ **علاء الجابر: من لم يحالفه**  
الحظ يكفيه الترشيح



عبدالمحسن الشمري

■ **عبدالمحسن الشمري: أتمنى**  
وجود حكام من الفنانين العرب

## مفرح الشمري - عبد الحميد الخطيب

في إطار السعي الدائم لتطوير جائزة «شعلة الأنباء» للدراما مواصلة نجاحها، تواصلت «الأنباء» مع عدد من النقاد للحديث حول ملاحظاتهم على الجائزة وآلياتها بعد إنجاز الدورة الثانية والتي سيتم تكريم الفائزين فيها في حفل «الأنباء» السنوي الكبير في يناير المقبل. ومن بين أبرز التوصيات المطروحة توثيق معايير الاختيار في كل فئة من الفئات لجعلها أكثر وضوحاً وإمكانية تخصيص جزء من التصويت للجمهور، فكرة طرح جميع الأعمال معاً للتصويت، أو عدم مشاركة فريق «الأنباء» الذي يتولى الترشيح تالياً في عملية التصويت وترك الأمر بالكامل للنقاد من خارجها. وقد رصد فريق «الأنباء» جميع الملاحظات لدراستها، وفيما يلي أبرز ما ذكره النقاد:

في هذا الصدد، وهذا الجهد يضاف إلى عمل فريق الجريدة الذي دائماً يتابع الفن في الكويت ويرصد كل ما يخص بالوسط الفني، مستطرداً: الفوز يليق بمن فاز، والذي لم يحالفه الحظ وكفيه وجود اسمه بين الترشيحات وأنه قدم عملاً جيداً، في النهاية هناك فوز يحالف البعض ولا يحالف البعض، ويمكن المنافسة في السنوات المقبلة، وأتمنى أن تستمر هذه الجائزة وأن تتوسع في الخليج، وتشمل أقساماً أخرى مثل المسرح والأعمال الأدبية، وأكمل الجابر: الكثير من الجهات تقوم بتقديم جوائز دون أن يعترض عليها أحد، وهناك جوائز تقدم بطريقة خالية من الشفافية بإدعاء التصويت دون أن نعرف الإحصاءات الدقيقة ومدى مصداقيتها، ولا أقصد هنا جميع الجوائز لكن أي جائزة غير معروف من يقف وراءها، لكن «الأنباء» خطت خطاً محترماً بين الصحف بأن وضعت أسماء علمية للنقاد أمام الجميع، تم اختيارهم من بين العديد من الأسماء المعروفة، وكان هناك تصويت منهم دون أن يكون أي أحد منهم مرتبطاً بهذه الأعمال، لذلك التصويت جاء نزيهاً شفافاً ولا توجد فيه محاباة لأحد.

## حصرية التصويت

وقال الزميل د. شريف صالح: أهم ميزة في «شعلة الأنباء» أنها تصدر من مؤسسة إعلامية عريقة لها مصداقية كبيرة جداً مقارنة بجوائز أخرى تفتقد الهوية والمعايير، وما أتمناه فقط ألا يكون التصويت محصوراً في عدد محدود من الأعمال وأن يشمل جميع الأعمال المعروضة في رمضان، مضيفاً: أرى أنه من الأفضل أن يكون التصويت للجمهور، وهو له أهميته عن تصويت النقاد، فالناقد دوره أكبر من أن يقول «هذا أفضل من هذا»، ويمكنه أن يفرز الجائزة أكثر بمقالات حول فكرة الاستفتاء بحيث لا يكون فقط مشاركا من أجل التصويت.

التلفزيونية التي هي الحالة الإبداعية التي تنقل لنا قضايا المجتمع بصور متعددة نراها في المسلسلات، مستدركا: نحن في مرحلة وصلنا فيها إلى رؤية قسرية لكل مفردات العمل التلفزيوني، وهذه الإبداعات تحتاج إلى حواضن لدعم هذا التميز، لذلك «الشعلة» هي أحد العناصر المهمة لدعم الدراما التلفزيونية، ونشكر جريدة «الأنباء» عليها، وأتمنى في الدورات المقبلة أن يتم تحديد وتوثيق المعايير الدقيقة لكل فئة وعنصر من عناصر استحقاق الفوز لتكون الملامح واضحة للتقييم، وأتمنى أن تكبر «الشعلة» وتكبر من خلالها إبداعات الفنانين في الدراما التلفزيونية.

## دعم الفن

أما الزميل الناقد عبدالستار ناجي فأكد أن جائزة «شعلة الأنباء» تؤسس لجبل واع في الحركة الفنية في مختلف مجالاتها، وهذا أمر يحسب للقائمين على جريدة «الأنباء» الحرص على دعم الفن والفنانين منذ نشأتها وحتى يومنا هذا، مؤكداً أن هذا الحرص مقدر عند منتسبي الحركة الفنية الكويتية والخليجية. وأضاف: إيجاب هذه الجائزة بمنزلة دعم كبير للدراما الكويتية والخليجية والقائمين عليها لتقديم الأفضل دائماً لجمهورهم، خصوصاً أن الجائزة تضم لجنة تقييم وتحكيم من مختلف المجالات العلمية والعملية، وتجميع مثل هذه اللجنة المتخصصة بحسب القسم الفني بجريدة «الأنباء» الذي يقوم بجهود كبيرة في دعم الحركة الفنية، وبرأي أي معايير «الشعلة» وصلت للجميع وحقق شهرتها عالية على الرغم من أنها في دورتها الثانية لأنها مختلفة كلياً عن الاستبيانات التي تقدمها الصحف للأعمال الرمضانية.

## حكام عرب

بدوره، أشاد الزميل الناقد عبدالمحسن الشمري بفكرة جائزة «شعلة الأنباء»، معتبراً إياها إضافة كبيرة للوسط الفني لتقديم أفضل ما عندهم لجمهورهم الذي تنظرهم كل موسم رمضان، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به جريدة «الأنباء» وتحديداً قسمها الفني بدعم الفن والفنانين من خلال متابعة أعمالهم الدرامية وحتى المسرحية منها، وهذا جهد يستحقون عليه الفناء والشكر. وأضاف: أسعدني كثيراً وجود حكام من دول الخليج في دورة «شعلة الأنباء» الثانية مثل الفنان العماني طالب البلوشي والبحريني حسين المهدي والقطريان الفنان عبدالواحد محمد والأكاديمي د. مرزوق بشير، وهذا هو المطلوب في استمرارية الجائزة حتى يتعرف عليها الجميع وأتمنى في الدورة الثالثة وجود حكام من الفنانين والمثقفين العرب حتى تكون الجائزة أكثر توجهاً، خصوصاً أن هناك عدداً من الفنانين والمثقفين العرب يتابعون الدراما الخليجية وتحديداً الكويتية.

## استمرارية الجائزة

أما الناقد علاء الجابر، فقال: أتمن دور جريدة «الأنباء» فيما تقوم به في جميع المهرجانات، وتشجيعها للأعمال الدرامية المحلية، فجائزة «الشعلة» استمر لما دأبت عليه «الأنباء»

بداية، قالت الإعلامية أمل عبدالله: شكراً جريدة «الأنباء» على هذه الفكرة الجيدة، والتي ندل على أن الصحافة ليست فقط لنقل ومتابعة الخبر لكن أيضاً تساهم في الحراك المجتمعي، مستطردة: نحن نفتقد النقد منذ سنوات وبعد غياب العملاقة أصبح النقد مع الوقت انطباعياً، وجاءت بادرة «الأنباء» وأخضعت الأعمال التلفزيونية إلى التحكم والفحص باستخدام آلية تصويت واضحة مع إعطاء فترة مناسبة ومجال كافٍ للتحكيم لإبداء الرأي بعد مشاهدة الأعمال أكثر من مرة.

وتابعت عبدالله: الآلية المتبعة في تحكيم الأعمال هي باختيار مجموعة أعمال للتصويت عليها من قبل النقاد بعد غربلتها من بين جميع الأعمال التي عرضت في رمضان من قبل لجنة داخلية في «الأنباء»، وأعتقد أنه يمكن أيضاً أن يكون للنقاد دور في التصويت على جميع الأعمال المعروضة في رمضان دون تمييز للوصول إلى الأعمال التي تخضع للتقييم النهائي.

## عدم المشاركة

من جهتها، قالت الناقدة والإعلامية ليلى أحمد: أنا لا أرى أن وجود الزملاء في «الأنباء» ضروري في التصويت على الأعمال، فذلك قد يشي بوجود توجه ما مع أنني أرى القائمين على الجائزة من ذلك، ويرأي ينبغي لـ «الأنباء» كجهة منظمة أن تتعالي، وأشد على نقطة أن يكون جميع المشاركين في لجنة التصويت ممن يتابعون الأعمال بجدية ومن أهل المجال العارفين باللهجة الخليجية، كما من المهم ضم أصحاب الاختصاص، إضافة إلى الكتاب والمخرجين وخبراء الديكور والإكسسوار والإضاءة والتصوير لأن كل عناصر الفن متشابكة.

## تفاعل ومصداقية

بينما قال د. عبدالله العابر: فكرة «الشعلة» جميلة وتحسب للقائمين على جريدة «الأنباء»، خصوصاً أنها محفز قوي للفنانين لتقديم أعمال متميزة، وأتوقع لها في السنوات المقبلة أن تكون أكبر، فالمشاركة فيها خلقت تفاعلاً ومصداقية.

وتابع العابر: في السنوات المقبلة أتمنى أن نعطي الفرصة للجمهور لكي يشارك في ترشيح بعض الفنانين لنيل الجائزة، وعلى سبيل المثال استغرقت عدم ترشيح الفنان حمد أشككتاني بدور الكفيف في مسلسل «دقة القاهرة»، حيث أدى الشخصية بحرفية عالية، وهنا برأي لا بد أن نراعي الجمهور ونشره وفق آليات ونسب محددة بجانب النقاد.

## توثيق المعايير

من جهته، قال المخرج عبدالله عبدالرسول: أبارك للفنانين الذين حصلوا على المراكز الفائز بـ «شعلة الأنباء»، وهذا دليل على تميزهم واختياراتهم الفنية الدقيقة والتي حققت الاستحقاق والفوز. وأضاف: بادرة «الشعلة» مهمة لدعم الدراما التلفزيونية، وهي مؤشر إلى أن الصحافة كانت وستبقى دائماً الداعم لإبداعات الفنانين، وتق وراهم وتدعم تميزهم، خصوصاً بالدراما